

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

خالد فاروق الهواري**

هند بنت عبد الله بن عبد الهادي السبيلي*

الملخص _ هدفت الدراسة إلى تعرف أثر التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصممت لذلك عدداً من الأدوات، ومواد المعالجة التجريبية وهي: قائمة بمشكلات تعلم القراءة الجهرية، استخدام بطاقة رصد الأخطاء في الاختبارين القبلي والبعدي، وإعداد دليل المعلمة تضمن التدريس وفق استراتيجية المجموعات الصغيرة المتعاونة، وبعد أن تأكد الباحثان من صدق أدوات الدراسة وثباتها. شرعت في تطبيقها على عينة بلغ عددها (67) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالمدرسة المائة بالمدينة المنورة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل الباحثان إلى وجود فرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية في علاج المشكلات التالية: (الإضافة، والحذف، والتكرار والقراءة المتقطعة، والإبدال وعدم التمييز بين الأصوات المتشابهة في المخرج والاستبدال). وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت بـ الاهتمام بتدريب معلمي المرحلة الأساسية على تشخيص أخطاء القراءة الجهرية، وإيجاد مقترحات وحلول لعلاجها. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد أدلة إرشادية لمعلمات اللغة العربية، لمعرفة كيفية التعامل مع مشكلات القراءة الجهرية، وتشخيصها، وعلاجها. تبني بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في علاج مشكلات القراءة لدى تلميذات الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية. وقد اقترحت الدراسة إجراء دراسات في: أثر استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في علاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية. تصميم وإعداد برامج علاجية خاصة بمعرفة أسباب مشكلات تعلم القراءة الجهرية والصامتة.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، مشكلات تعلم القراءة، المرحلة الابتدائية.

* كلية التربية _ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

** أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد _ كلية التربية _ جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى

تلميذات المرحلة الابتدائية

1. المقدمة

تعد القراءة أحد أهم الفنون الأساسية للغة، والأساس في نجاح التلميذ وتقدمه في المناهج والمقررات الأخرى؛ حيث إن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يملكها الفرد في المجتمع الحديث، وتبدو أهمية القراءة للطالب أكثر وضوحاً، إذا علمنا أن تقدمه في المواد الأخرى، يعتمد بالدرجة الأولى على مقدرته القرائية، كما أن مشكلات القراءة تعد أحد الأسباب الأساسية في التأخر الدراسي.

وبعد تعلم القراءة عملية نمو متدرجة تعتمد كل خطوة فيها على الكفاية في المهارات الأساسية، ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات مستمرة ومتتابعة لتحقيق أقصى نجاح ممكن وهذا يعني بالدرجة الأولى، أنه لا بد من التدريس المقصود والمنظم لمهارات القراءة، وخاصة المهارات المتعلقة بجاني التعرف والفهم في المرحلة الابتدائية [1].

كما تمثل القراءة الجهرية وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى، ولاسيما في الصفوف الأولى، فهي تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وتتيح له فرصة علاجها، كما أنها تساعده في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة [2].

2. مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود مشكلات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مهارات القراءة، مما يمثل صعوبة لديهن، الأمر الذي دفع الباحثان إلى تحديد وتشخيص مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، ومحاولة التصدي لعلاجها من خلال بعض الجلسات العلاجية التي يتم عقدها، في ضوء استراتيجية التعلم التعاوني التي أكدت نتائج الدراسات السابقة على فاعليتها.

أ. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤل الفرعيين التاليين:

1. ما مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي؟

2. ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي؟

ب. فرضيات الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الإضافة في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الحذف في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة

الإبدال في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة التكرار في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة القراءة المتقطعة في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الاستبدال في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الخجل والخوف والتردد في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.

ب. أهداف الدراسة

1. تحديد مشكلات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

2. الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

ج. أهمية الدراسة

أسهمت الدراسة الحالية في:

• الكشف المبكر عن مشكلات تعلم القراءة وتشخيصها لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

• مساعدة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تحديد بعض مشكلات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

• مساعدة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

• وقوف معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة التعاونية) لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

• استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات العالمية الحديثة في التدريس، وتجريب استراتيجيات وأساليب غير تقليدية، قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

د. مصطلحات الدراسة

فاعلية: يشير مفهوم الفاعلية إلى "قيام الفرد بالأعمال بطريقة صحيحة، وهذه الفاعلية لا تتضمن تعلماً فعالاً ولكننا نستطيع التعرف

والنطق، بل هي عملية معقدة تستلزم استخدام العمليات العليا مثل الفهم والربط والاستنتاج، فهي توسع خبرة التلاميذ وتنمّيها، وتنشط قواهم العقلية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فهم دافع الاستطلاع، وتمكّنهم من معرفة أنفسهم والآخرين، تفتح القراءة أبواب الثقافة العامة وتساعد الفرد في الإعداد الأكاديمي فعن طريقها يتمكن المتعلم من التحصيل العلمي الذي يساعده على النجاح وإتقان المعرفة داخل المدرسة، وعن طريق القراءة يمكن حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في حياته الدراسية الأكاديمية والحياتية، كما تساعد في التكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح والقراءة أداة العالم في الاستزادة من المعرفة [7].

ولهذا فإن القراءة تقوم بأدوار فاعلة في حياة الفرد، فتؤدي وظائف عديدة للفرد على المستوى الفردي، والمستوى الاجتماعي، فالقراءة أداة مهمة من أدوات التواصل بين الفرد وأفراد مجتمعه، وتمثل أهمية القراءة في مساعدة الأطفال على تهذيب مقاييس الذوق، فمن أعظم قيم القراءة الواسعة للكتب الصالحة أنها تساعد الأطفال على صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد، أو لشخصية تمتاز بأمانة التصوير، أو لما بين الفكرة وأسلوب التعبير عنها من انسجام، مما يعطي القارئ فرصاً كثيرة للاختيار والمقارنة، هذا إذا اعتبرنا أن ميولنا ومقاييسنا في التقدير، وأذواقنا وليدة تجاربنا [8].

مفهوم القراءة الجهرية:

ذكرت الحسيني [9] بأنها "هي العلمية التي بها ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة، وهي صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة لأن القارئ يصرف فيها جهداً مزدوجاً، فهو يراعي اللفظ الصحيح ثم إدراك المعنى، وفهم المحتوى".

ويؤكد الخليفة [1] على أن "القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع، ونطق واضح صحيح لإكساب الطفل صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى".

أهداف القراءة الجهرية:

يهدف تدريس القراءة في الصفوف الأولى إلى ما يأتي:

1. اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها، وفهم مدلولها.
2. فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة.
3. بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات.
4. تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
5. سلامة النطق في القراءة الجهرية، ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.
6. التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة [2].

مفهوم التعلم التعاوني:

يذكر رسلان [8] التعلم التعاوني أنه "إجراءات تعليمية تسمح للمشاركة بالتفاعل في مجاميع تعليمية مشتركة، مع زيادة تحصيل هؤلاء المشاركين وتحصيل زملائهم إلى أقصى حد ممكن، أي أن أداء

على المدرسين الفاعلين عن طريق تأدية الأشياء بشكل صحيح ومناسب والتخطيط الجيد للدرس، وإعداد غرفة للتدريب والمناقشة بشكل منظم، وتطور الطرق الحديثة في التدريس، وطرح أسئلة تتحدى التفكير وتستحثه" قطامي وآخرون [3]. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مقدرة التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

التعلم التعاوني: قام سليمان [4] بتعريف التعلم التعاوني بأنه: مدخل تعلم يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة داخل حجرة الصف تحت إشراف وتوجيه المعلم، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية (عالي- متوسط- متدن) يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم، وتعليم بعضهم بعضاً، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: طريقة التدريس التي تستند إلى توزيع تلميذات الصف إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة تحتوي كل مجموعة على أربع تلميذات يقمن بالعمل بشكل تعاوني لا نجاح المهام التعليمية التي تحددها المعلمة، وتختار كل مجموعة من بينها من يمثلها لعرض ما قامت به المجموعة أمام المجموعات الأخرى ويتم التنافس في هذه الطريقة بين المجموعات والتعاون بين أفرادها، ويكون دور المعلمة التوجيه والإشراف على المجموعات وتقديم التغذية الراجعة.

مشكلات تعلم القراءة: تعني: "عدم القدرة على القراءة جزئياً، أو كلياً وتعود أصلاً إلى فقدان المقدرة على القراءة، وغالباً ما تعد جزءاً من معضلة لغوية أكبر وعجز محدد أو مشكلة ظاهرة في تعلم القراءة والتهجئة" العبد الله [5]. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها اضطرابات قرائية تصاحب تلميذات الصف الرابع الابتدائي أثناء القراءة، تحد من قدرة التلميذات على تعرف الحروف والكلمات والربط بينها، ومن ثم فهم المقروء وإدراكه.

هـ. حدود الدراسة

تم إجراء البحث الحالي في إطار الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على بعض مشكلات تعلم القراءة الجهرية التي يتم تشخيصها بتطبيق أدوات البحث.
- الحدود المكانية: عينت من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم في منطقة المدينة المنورة، ممن يعانون من مشكلات في تعلم القراءة.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1430-1431هـ

3. الإطار النظري

مفهوم القراءة:

يرى سعد [6] "أن القراءة عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات". ويتضح أن المفهوم الشامل للقراءة هو: نطق الرموز وفهمها، وتحليلها، ونقدها، والاستفادة منها في المواقف الحيوية، وكذا الاستمتاع بما هو مقروء.

أهمية القراءة ووظائفها:

القراءة ليست عملية آلية بحتة، يقتصر فيها الأمر على مجرد التعرف

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية هند السهلي وخالد الهواري

المتعلم في ظل التعلم التعاوني يعد محصلة لجهده وجهد زملائه.

رابعاً: مظاهر النمو الاجتماعي:

يبدأ الطفل في الانخراط في العمل الجماعي، ويكون جزء من الفريق، كما تنمو لديه القدرة على المناقشة وسط الجماعة، ويكون في هذه الحالة أكثر تركيزاً، ويقل التشتت لديه بصورة واضحة.

ويميل الطفل إلى النظام في هذه المرحلة، فيتعلم كيف يلتزم بالأنظمة، ويدرك مدى ضرورتها لتنظيم العلاقات والأمور، ويحافظ الطفل على علاقات مع من هم أكبر منه سناً، إذ إن علاقة الطفل بزملائه تعتبر من العلاقات الاجتماعية المهمة في حياته، فيسعى إلى أن يكون مقبولاً لديهم.

خامساً: مظاهر النمو اللغوي:

هذه مرحلة الطلاقة اللغوية، والرغبة في زيادة المحصول اللغوي، وكثرة الأسئلة، واتساع دائرة معلوماته نتيجة كثرة مشاهداته وتجاربه، ويميل الطفل لوصف ما يشاهده ويجب أن يتكلم معبراً عن أفكاره، وربما تلمس المبالغة في أحاديثه نتيجة خصوصية خياله، والتلميذ في هذا العمر يميل إلى كثرة القراءة.

4. الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات تناولت تحديد مشكلات تعلم القراءة الجهرية، وسبل علاجها: والدراسات تناولت تحديد مهارات القراءة الجهرية وتنميتها:

قامت الحكيمي [13] بدراسة هدفت إلى تحديد أنواع الشائعة في القراءة الجهرية مادة اللغة العربية التي تظهر عند تلاميذ الصفين الثالث، والرابع الأساسيين في محافظة تعز/ اليمن، ومعرفة نسبة هذه الأخطاء قياساً للمادة المقروءة، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (200) تلميذاً وتلميذة، من تلاميذ الصفين المذكورين من المدارس العامة بالطريقة العشوائية، وطبق اختبار مكون من أربع قطع مختارة من كتب القراءة المقروءة، وقد أظهرت النتائج أن أكثر الأخطاء شيوعاً في الصف الثالث هو حذف حرف أو كلمة والذي ظهر تكراره (247) مرة، وأقل خطأ هو التوقف الخاطئ وكان تكراره (84) مرة، أما في الصف الرابع فقد كان أكثر الأخطاء شيوعاً هو استبدال حرف بحرف وكان تكراره (245) مرة، وأقل خطأ هو التوقف الخاطئ وكان تكراره (62) مرة، كذلك أشارت النتائج أن أعلى نسبة للأخطاء هي (95%) حذف حرف أو كلمة في الصف الثالث، وأقل نسبة للخطأ في التوقف الخاطئ (54%) أما في الصف الرابع فكانت أعلى نسبة استبدال حرف بحرف (89%) وأقل نسبة للخطأ في التوقف الخاطئ (23%).

وقام تغلب [14] بإجراء دراسة بعنوان فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية، وكذا بطاقة ملاحظة لهذه المهارات، كما أعد الباحث دليلاً للمعلم، لتدريس المحفوظات الشعرية وفق مدخل الأداء الإيقاعي، كما بنى مقياس لمعرفة اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو دراسة اللغة العربية، وطبق الباحث دراسته على مجموعتين ضابطة وعددها (45) تلميذاً، ومجموعة تجريبية وعددها (48) تلميذاً. وكشفت نتائج الدراسة عما يلي: قائمة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس،

معوقات التعلم التعاوني:

هناك بعض العوائق التي تقف حاجزاً أمام الوصول بالتعلم التعاوني إلى تحقيق الهدف المراد، وقد تكون تلك العوائق من المعلم أو التلميذ أو منهما معاً، ومن تلك العوائق ما يشير زهران [10] وجونسون [11]:

• عدم إدراك أهمية التعلم التعاوني من قبل مديري المدارس وأولياء الأمور.

• المقاومة الداخلية لدى التلميذ للتغيير.

• نقص مكانة التلميذ داخل الجماعة التعاونية.

• نقص التعاون بين التلاميذ، وزيادة التنافس.

• ضعف التفاعل بين التلاميذ في المجموعة الواحدة.

• الاختفاء وسط حشد الجماعة.

• فقدان الدافعية بسبب الشعور بعدم الإنصاف.

• عدم توافر المهارات التعاونية لدى التلاميذ.

خصائص نمو تلميذات المرحلة الابتدائية وانعكاسها في تدريس القراءة:

تم تقسيم تلك الخصائص استناداً إلى ما ذكره علماء النفس كما يبين ذلك كل من آل تميم [12] وزهران [10] والخليفة [1] إلى خصائص جسمية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية، ولغوية وقد عرض ذلك بشيء من التفصيل.

أولاً: مظاهر النمو الجسدي:

تقع هذه المرحلة من مراحل النمو الجسدي لدى الأطفال بين مرحلتين تتميزان بظهور النمو الجسدي السريع، فالطفل قبل ست سنوات يخضع لمتغيرات جسمانية واضحة، منذ كان جنيناً في بطن أمه حتى بلوغه لهذا السن، فنموه سريع ظاهر المعالم كما أن الطفل بعد هذه المرحلة الوسط يدخل مرحلة المراهقة، التي تتميز بالمتغيرات الجسمية الواضحة أيضاً، أما مرحلة الطفولة المتأخرة فهي وسط بين المرحلتين، ولا تتضح فيها معالم النمو الجسدي بصورة واضحة، ويتصف فيها النمو بالبطء النسبي ويطلق عليها فرويد (مرحلة الكمون).

ثانياً: مظاهر النمو العقلي:

يتجه الطفل في هذه المرحلة إلى الإكثار من اللعب، وإبراز كثير من جوانب النشاط لديه، كما يزداد حبه للأناشيد والأهازيج، وتنمو محصلته اللغوية بشكل واضح مما ييسر له حرية التعبير، كما أنه يميل كثيراً إلى الاستماع خاصة حين يردد على مسامعه القصص والحكايات والأساطير التي تتعلق بالطبيعة والخيال، كما أنه يحب الفكاهات ويميل إلى مشاهدة التلفزيون والفيديو.

ثالثاً: مظاهر النمو الانفعالي:

من أهم مظاهر النمو النفسي لطفل المرحلة الابتدائية:

• التحكم والبراعة في المهارات الحركية والإرادية.

• التغييرات في الدافعية.

• النمو في العلاقات الاجتماعية.

• التطور الإدراكي.

• التطور اللغوي، والواجب أن يسعى المعلم إلى أن يكون هذا التطور متسقاً في جميع جوانبه خاصة في جانب القراءة التي هي مفتاح جميع الجوانب اللغوية.

تطبيق القواعد النحوية في القراءة الجهرية، والتعبير الكتابي، استهدفت بيان فاعلية تدريس القواعد النحوية بإحدى استراتيجيات التعلم التعاوني وأثرها في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي، واستخدم المنهج شبه التجريبي، حيث تم تصميم وبناء بطاقة ملاحظة لقياس مدى تطبيق الطلاب للقواعد النحوية في القراءة الجهرية، وتم بناء اختبار لقياس الأداء الكتابي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب الصف الإعدادي بمعهدين من المعاهد الأزهرية، (40) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية، (40) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني، مما كان لها الأثر الواضح في تنمية القدرة على القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية؛ لأن كل خطوة فيه توظف كل حواس طالب.

التعليق على الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني:

- وفيما يختص بالعينات فقد تبين حيث تكونت أغلب الدراسات من مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة.
- كما لوحظ تبين الدراسات المستعرضة في المتغيرات التي درستها فمن تلك الدراسات دراسة اهتمت بفروع اللغة العربية الأخرى مثل دراسة غزالة [17].

- كما تنوعت المراحل التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة فجميع الدراسات تناولت مراحل التعليم العام.
- وكشفت الدراسات مدى أهمية التعلم التعاوني من خلال إضافة تحسين أداء المعلم التربوي ومدى تأثيره على الطالب لتزداد إنتاجية التلاميذ داخل الفصل وخارجه.

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتمثل في التالي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث استخدامها المنهج شبه التجريبي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة التي تكونت عينتها من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها أدوات قياس متشابهة في مقياس للمهارات يطبق قبلًا وبعدياً.
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة التي تناولت مراحل التعليم العام.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتمثل في التالي:

- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تكونت عينتها من مجموعة واحدة، أو ثلاث مجموعات وأكثر.
- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت في متغيرها فروع اللغة العربية الأخرى.
- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت قائمة مفتوحة والمقابلات.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية على منهجين:

الأول: المنهج الوصفي: فمن الضروري جداً أن يتوافر للباحثين وصف

يوجد ارتباط موجب بلغ (8)، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة، ومتوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه في التطبيق البعدي.

التعليق على الدراسات التي تناولت تحديد مشكلات تعلم القراءة الجهرية، وسبل علاجها والدراسات التي تناولت تحديد مهارات القراءة الجهرية وتنميتها:

- تناولت بعض الدراسات سبل علاج المشكلات ووضع برامج علاجية مقترحة للحد من تفاقم المشكلة والعمل على تحسين القراءة وتجويدها، والتعرف على تأثير البرامج العلاجية في التغلب على الأخطاء.
- وتجلت من خلال بعض الدراسات المستعرضة أنها قد اتبعت منهجاً واحداً ممثلاً في المنهج شبه التجريبي، وهذا يبين بجلاء أن الدراسات قد أخذت فعلاً بإتباع هذا المنهج وتفعيله بعد أن كان المنهج الوصفي يحظى بالنصيب الأوفى من اهتمام الباحثين.

- وفيما يختص بالأدوات فقد تشابهت جميع الدراسات باستخدام أدوات متقاربة متمثلة في مقياس المهارات يطبق قبلًا وبعدياً ممثلاً في بطاقة الملاحظة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني:

أجرى موسى [15] دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة اندرجت تحت خمسة محاور، ثم أعد اختبار تحصيلي، وتم التأكد من صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (163) طالباً وطالبة، منها (81) طالباً من مدرسة لطفي السيد، حيث تمثل المجموعة التجريبية منهم (41) طالباً، وتمثل المجموعة الضابطة (40) طالباً، ومنها (82) طالبة من مدارس أم الأبطال للبنات، حيث تمثل المجموعة التجريبية (41) طالبة، والمجموعة الضابطة تمثل (41) طالبة، وقد دلت النتائج على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا بأسلوب التعلم التعاوني في اكتساب الطلاب لمهارات القراءة الناقدة.

وأجرى عطية [16] دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية استراتيجية تدريس الأقران بتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية اللازمة، وتصميم اختبار لقياس تلك المهارات، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لأداء التلاميذ، ثم حدد الباحث الإجراءات التفصيلية لهذه الاستراتيجية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بلغ عددها (81) تلميذاً وتلميذة قسموا إلى مجموعتين تجريبية وعددها (42) تلميذاً وضابطة وعددها (39) تلميذاً وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: قائمة بمهارات القراءة الجهرية اللازمة تمثلت في نطق الأصوات والكلمات نطقاً صحيحاً، والتمييز بين الظواهر الصوتية المختلفة كالتشديد والتنوين، وقراءة الكلمات والجمل دون حذف أو زيادة أو نقصان أو إبدال، وحسن الوقف عند تمام المعنى، تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية عن أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الجهرية مما يعزى إلى فاعلية تلك الاستراتيجية.

وأجرى غزالة [17] دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في تنمية قدرة طلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهرية على

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية هند السهلي وخالد الهواري

مثلاً:

الملا [19]، في قطر وكذلك دراسة آل تميم [12] وقام الباحثان بالاستعانة في هذا الاختبار، وقد تم تطبيقه على عينة الدراسة.

• بطاقة رصد الأخطاء في الاختبارين القبلي والبعدي: قام الباحثان بتصميم بطاقة لرصد الأخطاء في الاختبارين القبلي والبعدي.

صدق الأداة

أ - الصدق الظاهري للأداة:

قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة عن طريق أخذ آراء المحكمين حول الفقرات المختلفة من بنود الاستبانة. حيث وزعت الأداة على عدد من المحكمين من وقد تمت الإفادة من ملاحظات هؤلاء المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الأداة وذلك بعد التعديل والحذف والإضافة على بعض الفقرات حتى ظهرت الاستبانة في شكلها النهائي.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الصدق الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط لمشكلات تعلم القراءة الجهرية بين كل مشكلة بالدرجة الكلية لمجمل المشكلات الذي تنتهي إليه المشكلة كما هو موضح من الجداول التالية:

جدول 1

معاملات ارتباط "بيرسون" لمشكلات القراءة الجهرية بالدرجة الكلية للمجموع الكلي للمشكلات

معامل الارتباط	مشكلات القراءة الجهرية
.930**	الإضافة
.848**	الحذف
.699**	الإبدال
.930**	التكرار
.938**	القراءة المتقطعة
.903**	الاستبدال
.884**	عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج
.816**	الخجل والخوف والتردد

المعامل مؤشراً مناسباً لأغراض هذه الدراسة.

5. النتائج ومناقشتها

النتائج الخاصة بمشكلة الإضافة وتتصل هذه النتائج بالفرض الأول من فروض الدراسة ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الإضافة في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذه الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

دقيق لما تقوم بدراسته من ظواهر قبل أن تمضي لحل المشكلات التي اقتضت دراسة هذه الظواهر، الثاني: المنهج شبه التجريبي، وهو أقرب إلى طبيعة هذه الدراسة، كونه يعد المنهج البحثي الملائم لبحوث العلوم الإنسانية.

ب. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (67) تلميذة في المجموعتين، (23) تلميذة في المجموعة التجريبية من أصل (35) تلميذة باستثناء أربع طالبات لا يعانين من أية مشكلات في تعلم القراءة وذلك لاختيارهن قائدات في أثناء إجراء التجربة باستخدام طريقة التعلم التعاوني و (18) تلميذة في المجموعة الضابطة من أصل (32) تلميذة.

ج. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، صمم الباحثان عدداً من الأدوات، ومواد المعالجة التجريبية تمثلت فيما يلي:

• اختبار القراءة الجهرية المتدرج لشحانة: تم اعتماد اختبار القراءة الجهرية المتدرج لحسن شحانة [18] والمخصص للصف الرابع الابتدائي وقد تكون هذا الاختبار من قطعتين بلغ عدد كلمات كل قطعة (50) كلمة تقريبا، ويهدف إلى قياس المهارات الأساسية في القراءة الجهرية. وقد تمت الاستعانة بهذا الاختبار من قبل العديد من الباحثين، ومنهم

يتضح من الجداول (1) أن قيم معامل ارتباط كل مشكلة من مشكلات القراءة الجهرية مع مجموع المشكلات الكلي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يشير إلى أن جميع المشكلات تتمتع بدرجة صدق مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع مشكلات أداة الدراسة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق محاور أداة الدراسة وصلاحيها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة

أما ثبات أداة الدراسة (الأداة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. العساف [20]، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الأداة) استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات على مجالات الأداة (0.94) مما يتضح أن معامل الثبات للمقياس كان عالياً ودالاً إحصائياً، وبذلك اعتبر هذا

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند صعوبة الإضافة

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19	14.32	9.70	24.61	6.88
الضابطة	18	15.33	8.35	16.47	7.66

يظهر من الجدول (2) أن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (15.33)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي له (16.47)، أي بفارق قدره (1.42) لصالح التطبيق القبلي، وأن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (14.32)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لهذا الاختبار (24.61)، أي بفارق قدره (10.29) لصالح التطبيق البعدي، مما يعني أن الفرق بين التطبيق البعدي والتطبيق القبلي لاختبار التحصيل كان لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل الضبط الإحصائي للفرق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (3).

جدول 3

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة الإضافة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	1089.82	1	1089.82	15.28	0.000
طريقة التدريس	364.80	1	364.80	5.177	0.000
الخطأ	5002.65	71	70.46		
المجموع المعدل	6457.41	73			

يظهر من الجدول (3) أن قيمة (ف) المحسوبة (5.177)، ومستوى الدلالة لها (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) $(\alpha = 0.05)$ ، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلق بالإضافة وهي إضافة التلميذة حرفاً، أو مجموعة حروف في الكلمة، أو إضافة كلمة من الكلمات في الجملة وكانت لصالح المجموعة التجريبية، التي درست تلميذاتها بطريقة التعلم التعاوني، وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى. ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، تم إيجاد حجم الأثر من خلال إيجاد مربع إيتا (η^2) فكان (0.74)، مما يشير إلى أن طريقة التعلم التعاوني أكثر فاعلية من الطريقة المعتادة في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة المتعلق بالإضافة: وهي إضافة التلميذة حرفاً، أو مجموعة حروف في الكلمة، أو إضافة كلمة من الكلمات في الجملة تلميذات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

النتائج الخاصة بمشكلة الحذف وتتصل هذه النتائج بالفرض الثاني من فروض الدراسة ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الحذف في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذا الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلق بصعوبة الحذف، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة الحذف.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند صعوبة الحذف

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19	14.68	9.98	25.76	6.23
الضابطة	18	13.22	8.6	16.63	7.676

يظهر من الجدول (4) أن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة الحذف (13.22)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي له (16.63)، أي بفارق قدره (3.41) لصالح التطبيق القبلي، وأن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (14.68)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لهذا الاختبار (25.76)، أي بفارق قدره (11.08) لصالح التطبيق البعدي، مما يعني أن الفرق بين التطبيق البعدي والتطبيق القبلي لاختبار التحصيل كان لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل الضبط الإحصائي للفرق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية هند السهلي وخالد الهواري

جدول 5

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة الحذف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	1000.52	1	100.52	13.72	0.000
طريقة التدريس	409.11	1	409.11	5.61	0.021
الخطأ	5179.67	71	72.95		
المجموع المعدل	6589.29	73			

المتعلقة بالحذف: وهو حذف التلميذة حرفاً، أو مجموعة حروف من الكلمة، أو حذف كلمة في الجملة لدى طالبات المرحلة الابتدائية. النتائج الخاصة بمشكلة الإبدال وتتصل هذه النتائج بالفرض الثالث من فروض الدراسة ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الإبدال في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذا الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة (5.61)، ومستوى الدلالة لها (0.021)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) $(\alpha = 0.05)$ ، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلق بالحذف: وهو حذف التلميذة حرفاً، أو مجموعة حروف من الكلمة، أو حذف كلمة في الجملة ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست تلميذاتها بطريقة التعلم التعاوني، وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى. ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، تم إيجاد حجم الأثر من خلال إيجاد مربع إيتا (2) η^2 فكان (0.67)، مما يشير إلى أن طريقة التعلم التعاوني أكثر فاعلية من الطريقة المعتادة في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة الإبدال

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19	19.02	8.65	25.80	5.78
الضابطة	18	17.42	9.54	20.65	8.09

يظهر من الجدول (6) أن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (17.42)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي له (20.65)، أي بفارق قدره (3.23) لصالح التطبيق القبلي، وأن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (19.02)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لهذا الاختبار (25.80)، أي بفارق قدره (6.78) لصالح المبين في الجدول التالي:

يظهر من الجدول (7) أن قيمة (ف) المحسوبة (3.66)، ومستوى الدلالة لها (0.049)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) $(\alpha = 0.05)$ ، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلق بالإبدال: وهو إبدال حرف مكان آخر، أو إبدال مجموعة حروف في الكلمة، أو إبدال كلمة بكلمة أخرى

جدول 7

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة الإبدال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	1244.76	1	1244.76	9.04	0.004
طريقة التدريس	503.59	1	503.59	3.66	0.049
الخطأ	9772.26	71	137.63		
المجموع المعدل	11520.61	73			

ولصالح المجموعة التجريبية، التي درس طلابها بطريقة التعليم التعاوني، ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، تم إيجاد حجم الأثر من خلال إيجاد مربع إيتا (2) η^2 فكان (0.63)، مما يشير إلى أن طريقة التعليم التعاوني أكثر فاعلية من الطريقة المعتادة في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة المتعلقة

يظهر من الجدول (7) أن قيمة (ف) المحسوبة (3.66)، ومستوى الدلالة لها (0.049)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) $(\alpha = 0.05)$ ، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلق بالإبدال: وهو إبدال حرف مكان آخر، أو إبدال مجموعة حروف في الكلمة، أو إبدال كلمة بكلمة أخرى

التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذا الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة التكرار.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المتعلقة بصعوبة التكرار

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19	15.44	9.43	25.37	5.98
الضابطة	18	16.37	8.68	19.84	6.57

التطبيق البعدي، مما يعني أن الفرق بين التطبيق البعدي والتطبيق القبلي لاختبار التحصيل كان لصالح التلميذات المجموعة التجريبية. ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل الضبط الإحصائي للفرق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول 9

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بصعوبة التكرار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	1340.81	1	1340.81	11.941	0.001
طريقة التدريس	503.87	1	503.87	6.487	0.032
الخطأ	7972.734	71	112.29		
المجموع المعدل	9817.48	73			

الجملة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. النتائج الخاصة بمشكلة القراءة المتقطعة وتتصل هذه النتائج بالفرض الخامس من فروض الدراسة ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة القراءة المتقطعة في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذا الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلقة بمشكلة القراءة المتقطعة

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19	19.76	10.54	32.86	8.97
الضابطة	18	18.87	10.65	20.97	9.82

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية هند السهلي وخالد الهواري

التطبيق البعدي، مما يعني أن الفرق بين التطبيق البعدي والتطبيق القبلي لاختبار التحصيل كان لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل الضبط الإحصائي للفرق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول 11

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	1414.22	1	1414.22	13.407	0.000
طريقة التدريس	474.81	1	474.81	4.531	0.037
الخطأ	7489.44	71	105.48		
المجموع المعدل	9378.47	73			

المرحلة الابتدائية. النتائج الخاصة بمشكلة الاستبدال وتصل هذه النتائج بالفرض السادس من فروض الدراسة ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الاستبدال في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذا الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

جدول 12

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي
التجريبية	19	14.73	10.09	21.84	8.12
الضابطة	18	15.27	9.76	17.63	7.08

التطبيق البعدي، مما يعني أن الفرق بين التطبيق البعدي والتطبيق القبلي لاختبار التحصيل كان لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل الضبط الإحصائي للفرق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول 13

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	460.003	1	460.003	5.634	0.020
طريقة التدريس	331.68	1	331.68	4.765	0.043
الخطأ	5797.5	71	81.66		
المجموع المعدل	6389.18	73			

النتائج الخاصة بمشكلة عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج وتتصل هذه النتائج بالفرض السابع من فروض الدراسة ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذا الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

يظهر من الجدول (13) أن قيمة (ف) المحسوبة (5.765)، ومستوى الدلالة لها (0.043)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الاستبدال: ويقصد به أن يستبدل التلميذ حرفاً بحرف، أو كلمة بكلمة ليست واردة في السياق أصلاً ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست تلميذاتها بطريقة التعلم التعاوني، ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، تم إيجاد حجم الأثر من خلال إيجاد مربع إيتا (η^2) فكان (0.74)، مما يشير إلى أن طريقة التعلم التعاوني أكثر فاعلية من الطريقة المعتادة في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مشكلة عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19	17.36	8.98	23.18	7.74
الضابطة	18	16.41	10.34	18.58	6.88

القبلي لاختبار التحصيل عند مشكلة عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج كان لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل الضبط الإحصائي للفرق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

يظهر من الجدول (14) أن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (16.41)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي له (18.58)، أي يفارق قدره (2.17) لصالح التطبيق القبلي، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (17.36)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لهذا الاختبار (20.18)، أي يفارق قدره (6.77) لصالح التطبيق البعدي، مما يعني أن الفرق بين التطبيق البعدي والتطبيق

جدول 15

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	615.97	1	615.97	10.758	0.002
طريقة التدريس	137.14	1	137.14	5.395	0.026
الخطأ	4065.37	71	57.259		
المجموع المعدل	24003.25	73			

النتائج الخاصة بمشكلة الخوف والخجل والتردد وتتصل هذه النتائج بالفرض الثامن من فروض الدراسة ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الخجل والخوف والتردد في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي" وللتأكد من صحة هذا الفرض، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في كل من التطبيقين. والجدول (16) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في كل

يظهر من الجدول (15) أن قيمة (ف) المحسوبة (5.395)، ومستوى الدلالة لها (0.026)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلق بعدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج مثل: نطق السين صاداً، والزاي ذالاً، والجيم قافاً، وهكذا، أي أن تدريس القراءة بطريقة التعلم التعاوني يزيد فاعلية عن الطريقة المعتادة في تنمية المهارة المتعلقة بعدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج مثل: نطق السين صاداً، والزاي ذالاً، والجيم قافاً، وهكذا لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية هند السهلي وخالد الهواري

من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مشكلة الخوف والخجل والتردد.

جدول 16

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مشكلة الخوف والخجل والتردد

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19	9.27	5.47	12.44	4.89
الضابطة	18	8.23	5.21	10.11	4.32

يظهر من الجدول (16) أن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (8.23)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي له (10.11)، أي بفارق قدره (1.88) لصالح التطبيق القبلي، وأن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (9.27)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لهذا الاختبار (12.44)، أي بفارق قدره (3.17) لصالح المبين في الجدول التالي:

جدول 17

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مشكلة الخوف والخجل والتردد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	312.21	1	312.21	21.808	0.000
طريقة التدريس	30.43	1	30.43	1.938	0.336
الخطأ	1016.47	71	14.31		
المجموع المعدل	1342.12	73			

يظهر من الجدول (17) أن قيمة (ف) المحسوبة (1.938)، ومستوى الدلالة لها (0.336)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المتعلق بالخوف والخجل والتردد: ويقصد به أن يتهيب التلميذ القراءة، أو يحدث له ارتباكاً أثناء القراءة بسبب أحد هذه العوامل، أي أن تدريس اللغة العربية بطريقة التعلم التعاوني لا يزيد فاعلية عن الطريقة المعتادة في تنمية مهارة الخجل والخوف والتردد لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

ملخص النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الإضافة.
- دلت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض الأول وكما هو موضح إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المتعلقة بصعوبة الإضافة.
- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الحذف.
- دلت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض الثاني إلى وجود فرق ذو دلالة

- 4- زيادة الدراسات المتعلقة بمشكلات تعلم القراءة الجهرية.
- 5- زيادة الاهتمام بتدريس القراءة الجهرية في المرحلة الأساسية، وزيادة الوقت للقراءة الجهرية.
- 6- الاهتمام بتدريب معلمي المرحلة الأساسية وإعدادهم على تشخيص أخطاء القراءة الجهرية.
- 7- أهمية إعادة النظر في مناهج اللغة العربية بالصفوف الابتدائية الأولى ولاسيما مناهج (القراءة).
8. ضرورة الكشف المبكر عن ضعف التلميذات في القراءة والعمل جدياً على تحديد الصعوبات التي تواجههم.
- 9- أهمية تدريب المعلمات على عمليات التشخيص وفقاً لاختبارات (صعوبة القراءة) المقننة في البيئة العربية.

- 1- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية مختلفة بهدف رفع مستوى التعليم والفهم القرآني.
- 2- إجراء دراسة؛ لفحص أثر استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في علاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية.
- 3- إجراء دراسة تعنى بتصميم وإعداد برامج علاجية خاصة بمعرفة أسباب صعوبات تعلم القراءة.
- 4- إجراء دراسة تتناول أساليب المعلمين في تعليم القراءة الجهرية والصامته وعلاقتها بعوامل الضعف والقوة لدى المراحل الأساسية.
- 5- تقنين اختبارات ومقاييس تشخيصية لتحديد مشكلات مهارات القراءة في كافة المراحل التعليمية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] الخليفة، حسن (2002م). فصول في تدريس اللغة العربية، الرياض: مكتبة الرشد.
- [2] مدكور، علي أحمد (2000م). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- [3] قطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة (1993م). استراتيجيات التدريس. (الطبعة الأولى). عمان: دارعمار.
- [4] سليمان، سناء (2005م). التعلم التعاوني أسسه، استراتيجياته، تطبيقاته. (الطبعة الأولى) القاهرة: عالم الكتب.
- [5] العبد الله، محمود (2007م). أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية. (الطبعة الأولى)، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- [6] سعد، مراد علي (2006م). الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية- والبحوث- التدريب والاختبارات)، الطبعة الأولى الإسكندرية: دارالوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- [7] عيسى، مراد علي؛ وخليفة، وليد السيد (2007م). كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة. (الطبعة الأولى). الإسكندرية: دارالوفاء.
- [8] رسلان، مصطفى (2008م). تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [9] الحسيني، عفاف حسن (2005م). الضعف في القراءة الصامته، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- دلت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض الخامس إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المتعلقة بصعوبة القراءة المتقطعة.
- النتائج المتعلقة بالفرض السادس
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الاستبدال في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.
- دلت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض الثاني إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المتعلقة بصعوبة الاستبدال.
- النتائج المتعلقة بالفرض السابع
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.
- دلت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض السابع وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المتعلقة بصعوبة عدم التفريق بين الأصوات المتشابهة في المخرج.
- النتائج المتعلقة بالفرض الثامن
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتعلقة بصعوبة الخجل والخوف والتردد في التطبيق البعدي بعد ضبط التحصيل القبلي.
- دلت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض الثاني إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المتعلق بصعوبة الخجل والخوف والتردد.
- وجود دلالة عملية لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني، حيث ثبت من اختبار حجم الأثر ارتفاع تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية.
- إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة جاءت لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، مما يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات القراءة وفي علاج بعض مشكلات تعلم القراءة الجهرية.

6. التوصيات

- 1- ضرورة التوسع في تطبيق طريقة التعليم التعاوني.
- 2- ضرورة إعداد دورات تدريبية في التعليم التعاوني لمعلمات المدارس.
- 3- إجراء دراسات تهدف إلى مقارنة لمشكلات تعلم القراءة الجهرية ببعض الطرق التدريسية الأخرى.

فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية هند السهلي وخالد الهواري

القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ص ص 13-80.

[16] عطية، جمال سليمان (2004م). "فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والتسعون، ص ص 45-83.

[17] غزالة، شعبان عبد القادر (2007م) "فاعلية التعلم التعاوني في تنمية قدرة طلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهرى على تطبيق القواعد النحوية في القراءة الجهرية والتعبير الكتابي" مجلة القراءة والمعرفة، العدد السادس والستون، القاهرة: جامعة عين شمس، ص ص 79-112.

[18] شحاتة، حسن سيد (1981م). "تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام بمصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

[19] الملا، بدرية سعيد (1985م) "برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي من المرحلة الابتدائية بدولة قطر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

[20] العساف، صالح (1424هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (الطبعة الثالثة). الرياض: مكتبة العبيكان.

[10] زهران، حامد (1425هـ). علم النفس الطفولة والمراهقة، الطبعة السادسة، القاهرة: دار الكتب.

[11] جونسون، ديفيد وآخرون (1998م). التعلم الجماعي والفردى، ترجمة: رفعت محمود بهجات، القاهرة: عالم الكتب.

[12] آل تميم، عبد الله بن محمد (1428هـ) فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

[13] الحكيمي، جلييلة محمد (2005م). "الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسيين في اليمن"، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول) في الفترة 13-14 من يوليو، المجلد الثاني، ص ص 177-191.

[14] تغلب، سلامة عبد المؤمن (2006م). "فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

[15] موسى، محمد محمود (2001م). "فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الرابع والسبعون،

THE EFFECT OF COOPERATIVE LEARNING IN TREATMENT OF SOME PROBLEMS of LEARNING READING AMONG FOURTH GRADE STUDENT

HIND A. ALSAHLI

Princess Nora bint Abdul Rahman University

KHALID F. ALHOURE

Taibah University

ABSTRACT_ *This study aimed to investigate the effect of cooperative learning in the treatment of some problems learning to read aloud to the pupils of fourth grade and to achieve the objective researcher used the quasi-experimental based on the design of experimental and control groups and designed to a number of tools, materials research, namely: the list of problems learning to read aloud the use of test reading aloud the staging of Hassan Shehata, use the card to monitor errors in the pretest and post a manual parameter and after that confirmed the researcher the veracity of study tools and stability began to apply them to a total sample number (67), a pupil of pupils of fourth grade, The researcher used a number of methods and statistical treatments in order to access the results of the study, after the analysis necessary procedural researcher concluded that there is a difference between the mean scores of pupils of the control group and experimental for the experimental group on the problem of (additions, deletions, and repetition, reading, intermittent, and radio and non-discrimination between sounds similar to the exit and replacement). In the light of the results of the study recommended a series of recommendations including: Attention to the training of primary school teachers and prepare them to diagnose errors reading aloud. The need for the Ministry of Education and the preparation of manuals for teachers of Arabic, to learn how to deal with the problems of reading aloud, diagnosis, and treatment. One of the key proposals made by the study: Conduct a study; to examine the impact of the strategies and modern teaching methods in the treatment of problems learning to read aloud. A study of the design and preparation of special remedial programs to know the causes of problems learning to read. Legalization of diagnostic tests and measurements to determine the problems of reading skills in all levels of education.*

KEY WORDS: *Cooperative learning, problems learning to read, the primary school.*